رابط المادة على منصة باحث

خطب مواعظ

أسباب النجاة الشيخ عبد الرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونتوب اليه ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله وسلم عليه وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد ايها المؤمنون عباد الله اتقوا الله تعالى وراقبوه سبحانه مراقبة من يعلم ان ربه يسمعه ويراه - 00:00:32

وتقوى الله جل وعلا عمل بطاعة الله على نور من الله رجاء ثواب الله وترك لمعصية الله على نور من الله خيفة عذاب الله ايها المؤمنون عباد الله ان مطلب عباد الله الصالحين - 00:01:04

وغاية اولياء الله المقربين وشغلهم الشاغل النجاة يوم الوقوف بين يدي رب العالمين ولنتأمل رعاكم الله في هذا الباب العظيم باب النجاة يوم القيامة النجاة يوم الوقوف بين يدي الله عز وجل - 00:01:35

لنتأمل في هذا المقام قصة عجيبة اطرافها الثلاثة هم خير امة محمد عليه الصلاة والسلام روى الامام احمد في مسنده عن عثمان بن عفان رضي الله عنه قال بين انا جالس - 00:02:06

مر علي عمر رضي الله عنه فسلم علي فلم اشعر فانطلق عمر حتى دخل على ابي بكر رضي الله عنه فقال له ما يعجبك اني مررت على عثمان فسلمت عليه - 00:02:36

فلم يرد علي السلام واقبل هو وابو بكر في ولاية ابي بكر رضي الله عنه حتى سلما علي جميعا ثم قال ابو بكر جاءني اخوك عمر فذكر انه مر عليك - 00:03:03

فسلم فلم ترد عليه السلام فما الذي حملك على ذلك قال ما فعلت فقال عمر بلى والله لقد فعلت قال قلت والله ما شعرت انك مررت بي قال ابو بكر صدق عثمان - 00:03:29

وقد شغلك عن ذلك امر فقلت اجل قال ما هو؟ فقال عثمان رضي الله عنه توفى الله عز وجل نبيه صلى الله عليه وسلم قبل ان نسأله عن نجاة هذا الامر - 00:03:55

قال ابو بكر رضي الله عنه قد سألته عن ذلك. قال فقمت اليه. فقمت له بابي انت وامي. انت احق بها. قال ابو بكر رضي الله عنه. قلت يا رسول الله ما نجاة هذا الامر؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:04:18

من قبل مني الكلمة التي عرضت على عمي فردها علي فهي له نجاة تأملوا ايها المؤمنون رعاكم الله هذه القصة العظيمة ما اعجبها واجل شأنها وادلها على عناية الصحابة والرعين الاول رضي الله عنهم وارضاهم بهذا الامر العظيم. امر النجاة يوم - 00:04:47

القيامة يوم الوقوف بين يدي الله تبارك وتعالى ويزداد هذا الامر عظما وجلالة عندما تتأمل في هذه القصة العظيمة وتجد ان اطرافها في هذا الباب العظيم هم خير امة محمد صلى الله عليه وسلم - 00:05:21

وافضلهم ايها المؤمنون عباد الله ان الواجب على العبد العاقل الناصح لنفسه ان يهتم اهتماما عظيما وان يعنى عناية كبيرة بامر نجاته يوم القيامة يوم الوقوف بين يدي الله تبارك وتعالى. فانه اي والله. لابد ان يقف بين - 00:05:49

الله عز وجل في يوم عظيم. ومقام خطير. يحاسب فيه العباد على ما قدموه في هذه الحياة. من خير او شر. ليجزي الذين اساؤوا بما عملوا ويجزي الذين احسنوا بالحسنى - 00:06:21

ايها المؤمنون عباد الله وان اعظم ما تكون به النجاة يوم القيامة. بل لا نجاة الا به. توحيد الله واخلاص الدين له جل في علاه. فلا نجاة

يوم الدين. الا بتوحيد رب العالمين - 00:06:47
ودليل ذلك وشاهده واضح في القصة المتقدمة ومن موجبات النجاة يوم القيامة اتباع هدي النبي الكريم عليه الصلاة والسلام ولزوم نهجه القويم فلا نجاة الا باتباع السنة فان مثل السنة كما قال العلماء - 00:07:11
كمثل سفينة نوح عليه السلام من ركبها نجا ومن تركها غرق ومن جماع موجبات النجاة يوم القيامة ما ذكره الله تعالى في قوله سبحانه ومن يطع الله ورسوله ويخشى الله ويتقه. فاولئك هم الفائزون - 00:07:43
فذكر امورا اربعة لا فوز ولا نجاة الا بها. طاعة الله وطاعة رسوله وخشيته جل في علاه. وتحقيق تقواه ومن موجبات النجاة يوم القيامة ايها المؤمنون فعل فرائض الاسلام. وواجبات الدين. والبعد عن الاثام والحرم - 00:08:15
روى مسلم في صحيحه عن جابر رضي الله عنه ان النعمان بن قوقل رضي الله عنه اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ارأيت اذا صليت المكتوبة واحللت الحلال وحرمت الحرام اادخل الجنة؟ قال - 00:08:49
نعم وفي رواية ولم ازد على ذلك شيئا؟ قال نعم فقال والله لا ازيد على ذلك شيئا ومن موجبات النجاة ايها المؤمنون يوم القيامة. حفظ اللسان وصيانته تجنب الفتن ولزوم البيوت عند اشتعالها - 00:09:15
والندم على فعل الذنوب. والمبادرة الى التوبة الى الله جل وعلا روى الترمذي في جامعه عن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله ما النجاة؟ قال املك عليك لسانك. وليسعك بيتك - 00:09:46
وابكي على خطيئتك ومن موجبات النجاة ايها المؤمنون الا يغتر المرء بعمله وان كثر بل ينبغي ان يكون دوما وابدا. خائفا راجيا ياتي باعماله. صحيحة قويمة ويجعلها بين الرجاء والخوف. والذين يؤتون ما اتوا وقلوبهم وجلة - 00:10:13
انهم الى ربهم راجعون روى الحاكم في مستدركه ان عبد الله بن رواحة رضي الله عنه كان في بيته عند امرأة فبكى فبكت فقال لها ما يبكيك فقالت رأيتك بكيت فبكيت - 00:10:49
فقال رضي الله عنه تذكرت قول الله عز وجل وان منكم الا واردها كان على ربك حتما مقضيا ثم ننجي الذين اتقوا. ونذر الظالمين فيها جثيا قال رضي الله عنه فلا ادري اننجو من ذلك ام لا - 00:11:15
ومن موجبات النجاة ايها المؤمنون اللجأ الصادق الى الله. وكثرة دعائه والالحاح عليه. فان النجاة بيده ولا نجاة لعبد الا اذا نجاه الله فان الامر كله بيد رب العالمين سبحانه وتعالى. والدعاء مفتاح كل خير في الدنيا والاخرة - 00:11:45
ومن موجبات النجاة ايها المؤمنون. كثرة الاستغفار قال الله تبارك وتعالى وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون وقد جاء عن علي رضي الله عنه - 00:12:18
انه قال عجبت لمن هلك والنجاة معه فقيل وما هي يا امير المؤمنين قال الاستغفار ايها المؤمنون عباد الله اسأل الله جل في علاه باسمائه الحسنى وصفاته العليا ان يجعلنا اجمعين - 00:12:49
من عباده الناجين يوم الدين اللهم انا نسألك النجاة يوم الخزي اللهم اجعلنا من عبادك الناجين يوم القيامة اللهم انا نعوذ بك من الحرمان والخسران اللهم واصلح لنا شأننا كله - 00:13:22
ولا تكلنا الى انفسنا طرفة عين اقول هذا القول واستغفر الله لي ولكم ولسائر المسلمين من كل ذنب اغفروه يغفر لكم انه هو الغفور الرحيم الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه - 00:13:46
كما يحب ربنا ويرضى واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله وسلم عليه وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد ايها المؤمنون عباد الله - 00:14:18
اتقوا الله تعالى واحذروا رعاكم الله من الاغترار بهذه الدار فان متاعها متاع الغرور وهو متاع زائل والحياة الحقيقية انما هي عندما يقف العبد يوم القيامة بين يدي الله جل وعلا. وان الدار الاخرة لهي الحيوان - 00:14:51
اي هي الحياة الحقيقية فليعد الناصح لنفسه لذلك اليوم عدته فان الكيس من عباد الله من دان نفسه وعمل لما بعد الموت والعاجز من اتبع نفسه هواها وتمنى على الله الاماني - 00:15:30

واعلموا ان اصدق الحديث كلام الله وخير الهدى هدى محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور محدثاتها. وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة. وعليكم بالجماعة فان يد الله على الجماعة - 00:15:59

وصلوا وسلموا رعاكم الله. على محمد بن عبدالله. كما امركم الله بذلك في كتابه ان الله وملائكته يصلون على النبي. يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما. وقال صلى الله عليه وسلم من صلى علي صلاة - 00:16:22

صلى الله عليه بها عشرا. اللهم صل على محمد وعلى ال محمد. كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم وبارك على محمد وعلى ال محمد. كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد. وارضى اللهم عن الخلفاء الراشدين - 00:16:52

ائمة المهديين ابي بكر الصديق وعمر الفاروق. وعثمان ذي النورين ابن حسنين علي وارضى اللهم عن الصحابة اجمعين. وعن التابعين ومن تبعهم باحسان الى يوم يوم الدين وعنا معهم بمنك وكرمك واحسانك يا اكرم الاكرمين. اللهم اعز - 00:17:22

الاسلام والمسلمين. اللهم انصر من نصر دينك وكتابك. وسنة نبيك محمد صلى الله عليه وسلم اللهم انصر اخواننا المسلمين المستضعفين في كل مكان. اللهم كن لهم ناصرا ومعينا وحافظا ومؤيدا. اللهم يا ربنا اعذنا والمسلمين من الفتن - 00:17:52

ما ظهر منها وما بطن. اللهم وعليك باعداء الدين فانهم لا يعجزونك. اللهم انا نجعل في نحورهم ونعوذ بك اللهم من شرورهم. اللهم امنا في اوطاننا واصلح ائمتنا ولاة امورنا واجعل ولايتنا فيمن خافك واتقاك. واتبع رضاك يا رب العالمين. اللهم - 00:18:22

ووفق ولي امرنا لما تحبه وترضاه من سديد الاقوال وصالح الاعمال يا ذا الجلال والاكرام. اللهم اتي نفوسنا تقواها. وزكها انت خير من زكاها انت وليها ومولاها. اللهم ولي على المسلمين اينما كانوا خيارهم. واصرف عنهم - 00:18:52

شرارهم يا رب العالمين. اللهم اغفر لنا ولوالدينا وللمسلمين والمسلمات والمؤمنات الاحياء منهم والاموات. اللهم اغفر لنا ذنبنا كله دقه وجله. او واخره علانيته وسره. اللهم انا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا - 00:19:22

وترحمنا لنكونن من الخاسرين. ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار. واخر دعوانا ان الحمدلله رب العالمين - 00:19:52